

"الخلافه المغتصبه" بقلم السيد ادرس الحسيني

المقدمه:

في كتابي السابق - الإنقال الصعب - كنت قد تجاوزت الكثير من الموضوعات المهمه بسبب السرعه من جهه، وبسبب تجنبى الدخول فى مطارحات معقده من جهه أخرى. ذلك أن كتاب - الإنقال - لم يكن سوى مجلى لتجربه استمرت رازحه بين أسوار الباطن القاتل والممل، ميدانا لفوريه عاطفيه أفقدتنى كما سبق القول منى "تقنياتي المعرفيه" - لذا كان الخطاب فيها ذو نبره حاده تعبر فى ذات الوقت، عن حجم القلق الذى ظل يكتنفى ويتسلط على قريحتى. وهو القلق الذى يعاني من تسلطه كل باحث عن الحقيقه فى أغوارها المظلمه، وكل متنقل فى ملكوت الاعتقاد، فى رحابه الواسعه. ومن جهه أخرى، لأن العنصر الشخصى كان له حضور مكثف فى كل زوايا الكتاب، فكان أقرب ما يكون إلى قصه منه إلى كتاب بحث وتحليل!....